

"تأثير التدريس المصغر باستخدام المسجل المرئي علي مستوي أداء بعض

مهارات الهجوم المركب في سلاح الشيش "

م.د/وائل جلال الأسيوطي

المقدمة ومشكلة البحث :

يتوقف نجاح العملية التعليمية على عدة عوامل منها الأسلوب التدريسي المتبع في التعليم، وأسلوب عرض الخبرات التعليمية ، وظروف الموقف التعليمي، ومدى إيجابية المتعلم وقدراته وإستعداده ونشاطه في الحصول علي الخبرة التعليمية ولذا تتأدى الإتجاهات الحديثة لطرق التدريس بالبعد عن الأساليب التعليمية التقليدية في التدريس كالشرح والتلقين وعرض النموذج، والإتجاه إلى إستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم المتعددة لإكتساب المهارات والمعلومات والخبرات المراد الحصول عليها.

ويشير رفعت محمود (١٩٩٨م) إلى أن الإتجاهات الحديثة للتدريس في العالم أجمع تتجه نحو الإهتمام بالمتعلم لأنه محور العملية التعليمية وإعتبره نشط وفعال ومشارك لذلك يجب تشجيعه دائماً على التفكير وإثارة التساؤلات وحل المشكلات ومحاولة تطبيق ما تم تعلمه في مواقف أخرى جديدة. (١٢ : ١٢٥)

ويعتبر التدريس أو التعليم المصغر Micro Teaching من أساليب التدريس الحديثة والتي ظهرت في مجال التدريس كبديل للطرق التقليدية المتعارف عليها حيث يتم إستخدام تكنولوجيا التعليم ، كإستخدام جهاز المسجل المرئي كأحد أساليب الرجوع لإعطاء نتائج أفضل في العملية التعليمية.

و يساهم التدريس المصغر في التخفيف من مشكلات التعليم العادي مثل عدد الطلاب في الفصل ، ومحتوى الدرس وزمنه، كما يركز علي إنجاز أهداف محددة وهذه الأهداف قد تكون مهارات أو أساليب تعليمية أو جوانب معرفية وسلوكية. (١١ : ١١٣) ، (٦ : ٧) ويرى كل من : محسن رمضان (١٩٩٤ م) ، حسين الطوبجي (١٩٩٦ م)، بشير الكلوب (٢٠٠١م) أن الستدريس المصغر يزيد وبشكل كبير البعد الخاص بمعرفة النتيجة والتغذية الراجعة Feed back فبعد الإنتهاء من تطبيق الدرس المصغر مباشرة يقوم الطالب بعملية نقد لأدائه الحركي ، ومن أجل أن يحصل على أكبر قدر من التبصر في الأداء لابد من أن تيسر له مصادر عديدة من الرجوع التي توضع تحت تصرفه ومن هذه المصادر (المعلم - المسجل المرئي - زملاء) . (١٩ : ١٧) ، (٩ : ٢٠٦) ، (٥ : ٢٧٣)

وقد إرتبط ظهور التدريس المصغر بوجود المسجل المرئي (الفيديو) الذي إستخدم في بداية الأمر لعرض نماذج من الدروس على المعلمين المتدربين ، ثم تحليلها ونقدها ، ثم

* مدرس بقسم المنازلات والرياضات المائنة - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق.

إتضحتم الميزة الهائلة لهذا الجهاز وفائدته فى تسجيل دروس التدرب التى يؤديها الطالب ثم إعادة عرضها مرة أخرى لتوفير الرجوع لتقويم أدائه أثناء الدرس. (١٣ : ١٤)

ويعنى بالتدريس المصغر أن يكون الموقف التعليمى مصغر من حيث الأبعاد التالية :

- حجم الفصل .
- مدة الدرس.

- أعمال التدريس فىكون التدريس لمهارة واحدة . (١٣ : ١٤)

ويعتمد التدريس المصغر على إستخدام التكنولوجيا لتسهيل عملية التعلم حيث أن هذه التقنيات تجذب إنتباه المتعلمين ، وتضفى حيوية على العملية التعليمية ، وتزيد من إهتمام المتعلم بالتعليم كما تساعدنا على دراسة كثير من المتغيرات الدقيقة والبطيئة التى يصعب علينا متابعتها. (٢٧ : ١١)

ويتميز التدريس المصغر بأنه ينتهى بالتقويم حيث أن التقويم جزء من هذا الأسلوب فى التدريس ، وعلى ضوء ذلك يتقرر ما إذا كانت هناك ضرورة لإعادة التدريس أم لا ، مما يتيح للمتعم فرصة أكبر فى التعرف على أداءه بالمقارنة بالطريقة التقليدية فى التعلم.

(١٨ : ١٤)

وقد إتفق كل من : كليفت Clift (١٩٨٦م)، فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٥م)، حسين الطوبجى (١٩٩٦م)، بشير الكلوب (٢٠٠١م) على تعريف التدريس المصغر بأنه " إجراء معملى تدريسى محكم يهدف إلى تبسيط الموقف التعليمى فى خبرة مركزة يمكن السيطرة عليها وضبط متغيراتها بالتركيز على مهارة معينة من مهارات التدريس".

(٣١ : ١٩٠) ، (١٨ : ٦) ، (٩ : ٧٧) ، (٥ : ٢٠٦)

ويعتبر أسلوب التعلم بالأوامر (العرض التوضيحي - الأسلوب التقليدى) هو أول أساليب سلسلة موستون و آشورت Mosston & Ashworth ومن أكثر الأساليب شيوعاً فى المؤسسات التعليمية إلى اليوم وفيه يقوم المعلم بإتخاذ جميع القرارات التى تتعلق بجوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم ودور الطالب هو التلقى والأداء. (١٦ : ٩٨)

ويشير أحمد اللقائى (١٩٨٦م) إلى أن أهم المهارات الأساسية يعتمد كثيراً على سلامة الطريقة المستخدمة فى مساعدة المتعلم على إكتسابها ومدى ملائمة الوسائل التعليمية المتاحة ، ومدى التكامل بين الطريقة والوسيط التعليمى والمعلم الجيد. (٣ : ٤٠)

وفى رياضة المبارزة (سلاح الشيش) يبدأ الهجوم من الناحية الفنية بحركة متقدمة بالسلاح فى إتجاه هدف المنافس وبمجرد البدء فى هذه الحركة و إستمرار ذهابه السلاح فى التقدم للأمام مهدداً للهدف يكتسب المبارز حق الهجوم إلى أن تلمس الذبابة الهدف أو تخطئه أو يصد الهجوم. (٢٢٨ : ١٥)

والهجمة المركبة ما هي إلا إحدى الهجمات البسيطة المسبوقة بحركة خداع واحدة أو أكثر ، ويتم الربط بين الخداع والهجمة البسيطة التي ينتهي بها الهجوم المركب عن طريق الدفاع أو الدفاعات المخدوعة التي تتخلل حركات الخداع ، وعموماً تتكون الهجمات المركبة أساساً من الأشكال الأربعة للهجوم البسيط (المستقيمة - المغيرة - عكس المغيرة - القاطعة) ومنها يمكن تشكيل أشكال عديدة ومتنوعة من الهجمات المركبة . (٢ : ٤٥)

ويشير كريس روجرز Chris Rogers (١٩٩٣م) إلى أن الهجوم المركب يتكون من حركة أو حركتين تمهيديتين متبوعة بحركة نهائية مقرونة بطعنة في هدف المنافس . (٤٣:٣٠)

ومن خلال خبرة الباحث في تدريس مادة المبارزة لطلاب إختياري أول مبارزة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بالزقازيق لاحظ إنخفاض مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش عن المستوى المطلوب بالرغم من دراستها عملياً في السنوات الدراسية السابقة .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى عدم مناسبة طريقة التدريس المتبعة (أسلوب التعلم بالأوامر) مع الطلاب ، وعدم استخدام الوسائل التعليمية في تعلم مهارات المبارزة بالطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأوامر) يقوم فيها المعلم بشرح المهارة لفظياً ثم أداء النموذج دون مشاركة الطلاب مشاركة فعلية في الموقف التعليمي ، الأمر الذي لا يراعى فيه المعلم الفروق الفردية لدى الطلاب كما أن هناك من لا يستطيع تتبع رؤية النموذج وبالتالي تنخفض دافعيته لتعلم مهارات المبارزة مما قد يؤثر على أدائه لهذه المهارات الحركية المركبة .

ويشير الباحث إلى أن هذا الأمر يتطلب من القائمين بالعملية التعليمية البحث عن أساليب تدريس حديثة تعمل على توصيل المعلومة للطلاب بسهولة وبدون ملل وتجذب إنتباههم وتثبيت الخبرات التعليمية لديهم ، وبالتالي تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة للوصول إلى أفضل النتائج .

ولقد كان لعدم تطبيق الأساليب الحديثة في التدريس، والتي تعتمد على إيجابية المتعلم وتنمية جوانب شخصيته ظهوراً لمشكلة البحث حيث يرى الباحث أنه إذا ما تم تعليم مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش بأسلوب التعلم بالأوامر (الشرح والنموذج) فهنا تصبح مهمة المعلم لا تختلف عن مهمة المتعلمين في حفظ الخطوات التعليمية للمهارة وتأديتها أمامهم ليقوموا بدورهم في حفظ هذه الخطوات وتأديتها، ويمكن الإستفادة من تكنولوجيا التعليم في رياضة المبارزة . حيث أنها تسمح في نجاح عملية التعلم الحركي من خلال بناء التصور الدركي للأداء عند المتعلم ، فمن خلال عمليات

العرض ثم إستخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) لكي يمكن التأثر الإيجابي في بناء وتطوير التعلم الحركي عند المتعلم.(٢١: ٢٢)

وفي حدود علم الباحث لم يجد محاولة علمية واحدة تناولت أسلوب التدريس المصغر في رياضة المبارزة ، الأمر الذي دفع الباحث إلى القيام بدراسته الحالية للتعرف على تأثير التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئي على مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لدى طلاب إختياري أول مبارزة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ١- تأثير التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئي على مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش.
- ٢- تأثير التعلم بالأوامر على مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش .
- ٣- الفروق بين تأثير كل من التعلم بالتدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئي والتعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) على مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئي) في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

أسلوب التدريس المصغر :

هو " أسلوب لتعليم المهارات الحركية يتكون من التدريس - النقد - إعادة التدريس بالإستعانة بالأجهزة التقنية الحديثة ويتعامل مع مجموعات صغيرة من المتعلمين".(٣٣: ١١)

أسلوب التعلم بالأوامر :

هو " أسلوب يعتمد على العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم وإستجابة الطالب بحيث يقوم المعلم بإتخاذ جميع القرارات و يقوم المتعلم بالأداء فقط" (١٢ : ٩٠)

المسجل المرئى :

هو " واسطة سمعية بصرية تستخدم التسجيل علي شريط مغناطيسى أو تستعين بالكمبيوتر لنقل الرسائل السمعية البصرية علي شاشة جهاز الإستقبال التلفازي علي أساس البث المفتوح أو البث المغلق. (٣ : ٥٠)

الهجوم المركب :

هو " ذلك الهجوم الذى يقوم به اللاعب فى محاولة منه لتسجيل لمسة فى هدف المنافس فى نفس إتجاه التلاحم أو الإتجاه المقابل أو المغاير لإتجاه التلاحم وذلك بتأدية أكثر من حركة نصل واحدة وفى أكثر من زمن سلاح واحد (توقيت زمنى واحد)." (٢ : ٤٥)

الدراسات المرتبطة :

قامت ناجية الديب وعزة عبد الغنى (١٩٩٣م) بدراسة هدفها التعرف على تجريب التدريس المصغر بوصفه أسلوباً لتدريب الطالبات على المهارات التدريسية لمادة السباحة ، وإستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة عددها (٤٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالبة ، ومن أدوات البحث : إختبار معرفي - إختبارات مهارية ، ومن أهم النتائج : فاعلية أسلوب التدريس المصغر فى شخصية الطالبة المعلمة ومظهرها الرياضى فى المهارات التدريسية فى السباحة. (٢٧)

أجرى محسن رمضان على (١٩٩٤م) دراسة بهدف التعرف على فاعلية التدريس المصغر بمقارنته بأسلوب المسجل المرئى وأساليب المزج بين التعليم التقليدى وتصوير الأداء فى تعلم بعض المهارات الأساسية للمنازلات ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٨٠) طالب بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، ومن أدوات البحث : المسجل المرئى - التليفزيون - كاميرا تصوير ، ومن أهم النتائج : فاعلية التدريس المصغر فى تعلم المهارات الأساسية بالمنازلات بمقارنته بالأساليب الأخرى. (١٩)

أجرى محمد عطية خميس ومحمود حمدى إبراهيم (١٩٩٤م) دراسة بهدف التعرف على تأثير إستخدام التدريس المصغر فى التدريب على مهارة الإرسال من أعلى المواجه للشبكة فى الكرة الطائرة مقارنة بالطريقة التقليدية ، وإستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة عددها (١٨) طالب من كلية المعلمين بالرياض بالسعودية ، ومن أدوات البحث : كاميرا فيديو - مسجل مرئى - تليفزيون ، ومن أهم النتائج : يؤثر التدريس المصغر إيجابياً على الإرسال من أعلى مواجه فى الكرة الطائرة مقارنة بالطريقة التقليدية. (٢٥)

قام حامد عبد الفتاح الأشقر (١٩٩٦م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير الطريقة المقترحة (التصوير والعرض بالفيديو) علي مستوى الأداء الفني والرقمي لمهارة الوثب العالي بطريقة التقوس بالظهر ومدى فاعلية هذا الأسلوب المقترح في التعلم، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عدد (٢٢) طالباً من كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات البحث : المسجل المرئي - إختبارات بدنية - قياس مستوى الأداء الفني والرقمي، ومن أهم النتائج : فاعلية تلك الوسيلة (تصوير الأداء والعرض بالفيديو) في تحسين مستوى الأداء وتحقيق أعلى مستوى من الإنجاز وبأقل عدد من المحاولات الفاشلة. (٨)

أجرت هند محمد أحمد (١٩٩٦م) دراسة بهدف التعرف علي أثر إستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم علي إختلاف أنواعها (سمعية - بصرية - سمعية بصرية) علي تعليم بعض المهارات الحركية في الكرة الطائرة، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة عددها (١٢٠) طالبة بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق تم تقسيمهن إلى (٤) مجموعات متساوية، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية - المسجل المرئي - شرائط الكاسيت، ومن أهم النتائج : وسائل تكنولوجيا التعليم السمعية البصرية لها تأثير إيجابي فعال علي تعلم وإتقان المهارات الحركية في الكرة الطائرة. (٢٨)

أجرى كوبر Cooper (١٩٩٧م) دراسة بهدف التعرف على تأثير التدريس المصغر علي مهارات التدريس لطلاب جامعة فرجينيا ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (١٥) طالباً ، ومن أدوات البحث : شرائط فيديو - مسجل مرئي - تليفزيون ، ومن أهم النتائج : فاعلية التدريس المصغر الإيجابية في تطوير مهارات التدريس لطلاب جامعة فرجينيا . (٣٢)

قام إبراهيم المتولي أحمد (١٩٩٩م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير إستخدام أسلوب التدريس المصغر على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) طالباً بالفرقة الأولى بقسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر ، ومن أدوات البحث : كاميرا فيديو - مسجل مرئي - تليفزيون ، ومن أهم النتائج : أن التدريس المصغر أكثر إيجابية من أسلوب التدريس التقليدي في تعليم المهارات الأساسية في كرة القدم . (١)

أجرى طارق أنور عبده (١٩٩٩م) دراسة إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التدريس المصغر في درس التربية الرياضية على مستوى الأداء المهارى والبدنى لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عددها (٣٨) تلميذاً ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية - إختبارات مهارية ، ومن أهم النتائج : إن إستخدام التدريس

المصغر له تأثير إيجابي على مستوى الأداء البدني و المهاري (جمباز - كرة طائرة - كرة قدم) لتلاميذ المرحلة الإعدادية. (١٤)

قام محمد عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٢م) بدراسة إستهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات سلاح الشيش ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة عددها (١٠٣) طالباً بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٥٣) والأخرى ضابطة (٥٠) ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية ، ومن أهم النتائج : أساليب التدريس الحديثة (الواجبات الحركية) لها تأثير إيجابي على تعلم وإتقان المهارات الحركية في سلاح الشيش. (٢٣)

أجرى علاء الدين إبراهيم صالح (٢٠٠٣م) دراسة إستهدفت التعرف علي فاعلية التدريس المصغر في تنمية الصفات البدنية وبعض المهارات الحركية لكرة السلة وألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٤٢) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات البحث : إختبار الذكاء - إختبارات بدنية ومهارية ، ومن أهم النتائج : زيادة فاعلية التدريس المصغر في التدريس عن أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم المهارات الحركية في كرة السلة وألعاب القوى لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. (١٧)

قامت مارجریت وآخرون Margritis et. all (٢٠٠٤م) بدراسة هدفها تقويم استخدام أسلوب التدريس المصغر في برامج تدريب الطلاب المعلمون داخل كليات التربية ، وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٠) طالباً بكلية التربية بجامعة سيبرينج بجنوب إفريقيا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٥) طالباً ، ومن أدوات البحث : إختبار معرفي ، ومن أهم النتائج : التدريس المصغر من الأساليب التدريسية المفيدة التي تساعد طلاب التربية العملية على إتقان مهارات التدريس مقارنة بالطريقة التقليدية. (٣٥)

قام مدحت يونس عبد الرازق (٢٠٠٤م) بدراسة إستهدفت التعرف علي فاعلية التدريس المصغر بإستخدام الأجهزة المرئية السمعية في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين في كرة السلة ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة عددها (٣٠) طالب بكلية التربية الرياضية بنين بالزقازيق ، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية - كاميرا فيديو - مسجل مرئي - تليفزيون ، ومن أهم النتائج : فاعلية أسلوب التدريس المصغر بإستخدام الأجهزة المرئية السمعية في تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية (قيد البحث) في كرة السلة. (٢٦)

التعليق على الدراسات المرتبطة :

- أجريت هذه الدراسات العلمية فى الفترة من ١٩٩٣م وحتى ٢٠٠٤م .
- إستخدمت جميع الدراسات المنهج التجريبي لتنفيذ تجربة البحث.
- تراوحت أعداد العينات فى الدراسات ما بين ١٥ إلى ١٢٠ فرد يمثلون مراحل تعليمية مختلفة (ابتدائى - إعدادى - جامعى) .
- ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذه الدراسات أن إستخدام أسلوب التدريس المصغر يؤثر إيجابياً على تعلم بعض المهارات الحركية فى الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية.

الإستفادة من الدراسات المرتبطة :

- معظم الدراسات أوضحت أن أفضل الأساليب إستخداماً هو أسلوب التدريس المصغر، وهذا يشير إلى أهمية إستخدام الباحث لهذا الأسلوب مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر فى تنفيذ تجربة البحث.
- على حد علم الباحث وبعد الإطلاع على الدراسات المرتبطة إتضح أنه لم تتناول أى دراسة علمية مقارنة أسلوب التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئى بأسلوب التعلم بالأوامر على مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش ، وهذا يعطى أهمية للدراسة الحالية.
- الرجوع إلى نتائج الدراسات المرتبطة فى الإستشهاد العلمى فيما يتعلق بنتائج الدراسة الماثلة.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

- إستخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلى البعدى .
- عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طلاب إختياري أول مبارزة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق فى العام الجامعى ٢٠٠٥م / ٢٠٠٦م وقد بلغ عدد إجمالى مجتمع البحث (٣٦) طالب ، وقد إستبعد الباحث عدد طالب واحد باقى للإعادة بالإضافة إلى عدد (١٥) طالباً تم إستخدامهم كعينة للدراسة الإستطلاعية وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) طالب ،والجدول (١) يوضح تصنيف أفراد عينة البحث .

جدول (١)
تصنيف عينة البحث

العينة الأساسية		الطلاب المستبعدون		مجتمع البحث
مجموعة ضابطة	مجموعة تجريبية	بافون للإعادة	الدراسة الإستطلاعية	
١٠	١٠	١	١٥	٣٦

وقد قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث الأساسية في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين والرجلين - التوافق بين العين والذراع - سرعة التقدم والتقهقر ٥متر × ٤ مرات - مرونة الجذع والفخذ) ومستوى أداء بعض مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العدديّة الثنائية) في سلاح الشيش ، وقد تمت هذه القياسات بعد إجراء المعاملات العلمية للإختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث)، والجدولين (٢)،(٣) يوضحان إجراءات التجانس لأفراد عينة البحث الأساسية.

جدول (٢)

تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية المختارة

ن=٢٠

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن الطول الوزن	السن	سنة	٢١,٨٦	١,١٢	٢١,٦	٠,٦٩
	الطول	سم	١٧٣,٧٥	٤,٢٧	١٧٢,٥	٠,٨٨
	الوزن	كجم	٦٩,٥	٤,٨١	٦٨,٧٥	٠,٤٧
القدرة العضلية للذراعين القدرة العضلية للرجلين التوافق بين العين والذراع التقدم والتقهقر ٥م × ٤مرات مرونة الجذع والفخذ	القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٠٧	٠,٩٦	٣,٩٠	٠,١٨
	القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٨٧	٠,٤٠	١,٧٥	٠,٩٠
	التوافق بين العين والذراع	ثانية	٩,٨٢	٠,٧٢	٩,٦٩	٠,٥٤
	التقدم والتقهقر ٥م × ٤مرات	ثانية	٢٢,٨٣	٤,٥٣	٢١,٧٦	٠,٧١
	مرونة الجذع والفخذ	سم	٨,٨٧	٢,٩٨	٨,٠٠	٠,٨٨

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمتغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) والمتغيرات البدنية المختارة قد تراوحت ما بين (٠,١٨ : ٠,٩٠) أي أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

تجانس أفراد عينة البحث في مستوى أداء بعض مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش (ن = ٢٠)

المتغيرات	البيان	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
دقة الهجمة المستقيمة المغيرة	درجة	٢٨,٦٣	٣,٧١	٢٨,٠٠	٠,٥١	
دقة الهجمة العددية الثنائية	درجة	١٨,٧٥	٥,٠٦	١٧,٥	٠,٧٤	

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الإلتواء في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لأفراد عينة البحث الأساسية تراوحت ما بين (٠,٥١ - ٠,٧٤) أي أنها تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التحريبية - الضابطة) في متغيرات النمو، والمتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التحريبية - الضابطة)، والجدولين (٤)، (٥) يوضحان ذلك

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية المختارة

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ١٠		المجموعة الضابطة ن = ١٠		القيمة "ت"	الدلالة
		ع	س	ع	س		
السن	سنة	٢١,٩٢	١,٠٢	٢١,٨	٠,٩٣	٠,٢٦	غير دال
	الطول	١٧٤,٠	٦,١٦	١٧٣,٥	٤,٩٧	٠,١٩	...
	الوزن	٦٩,٠	٤,٩٠	٧٠,٠	٤,٥٧	٠,٤٥	...
القدرة البدنية	القدرة العضلية للذراعين	٤,١٥	٠,٧٠	٤,٠٠	٠,٦١	٠,٤٨	...
	القدرة العضلية للرجلين	١,٩٠	٠,٤٠	١,٨٥	٠,٣٤	٠,٢٩	...
	التوافق بين العين والذراع	٩,٨٨	٠,٥٧	٩,٧٦	٠,٦٨	٠,٤١	...
	التقدم والتقهر ٤م x ٤مرات	٢٢,٧٦	٤,٢٨	٢١,٩١	٤,٠١	٠,٤٣	...
	مرونة الجذع والفخذ	٩,٠٠	٢,٥٢	٨,٧٥	٢,٢٤	٠,٢٢	...

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو وبعض المتغيرات البدنية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة / المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش

الدالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ١٠		المجموعة التجريبية ن = ١٠		وحدة القياس	البيان
		ع	س	ع	س		
غير دال	٠,١٤	٣,٦١	٢٨,٥	٣,٩٤	٢٨,٧٥	درجة	دقة الهجمة المستقيمة المغيرة
"	٠,٢١	٤,٨٩	١٨,٥	٥,٠١	١٩,٠٠	درجة	دقة الهجمة العددية الثنائية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلي :

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز رستاميتير لقياس ارتفاع القامة.
- كاميرا تصوير فيديو طراز National .
- جهاز عرض فيديو طراز National ثنائي النظام SECAM - PAL موديل V.S. G 8800 يتمتع بميزة العرض البطيء والسريع والعادي وكذلك تثبيت الصورة .
- جهاز تليفزيون طراز سانيو SANYO ثلاثي النظام PAL - SECAM- NTSC ذو قناة خاصة بالفيديو .
- شرائط تسجيل فيديو .
- حامل كاميرا تصوير .
- ساعة إيقاف .
- مسطرة مدرجة بالسنتيمتر .
- شريط لاصق .
- شريط قياس .
- طباشير .
- شريط لاصق .
- أسلحة شيش وأقنعة .

- كرات طبية زنة ٣ كجم .

ثانياً : الإختبارات البدنية : مرفق (١)

- ١- إختبار دفع كرة طبية (٣) كجم لأقصى مسافة. (القدرة العضلية للذراعين)
- ٢- إختبار الوثب العريض من الثبات. (القدرة العضلية للرجلين)
- ٣- إختبار الدوائر المرقمة. (التوافق بين العين والذراع)
- ٤- إختبار سرعة التقدم والتقهر ٥×٤مرات . (سرعة تحركات القدمين)
- ٥- إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف. (مرونة الجذع والفخذ)

ثالثاً : قياس مستوى أداء مهارات الهجوم المركب فى سلاح الشيش: مرفق (٢)

قام الباحث بقياس مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العديية

الثنائية) فى سلاح الشيش عن طريق إختبارات مهارية قام بتصميمها وليد جبر (٢٠٠٤م)

(٢٩) وهى كما يلى :

- ١- إختبار دقة أداء الهجمة المستقيمة / المغيرة .
- ٢- إختبار دقة أداء الهجمة العديية الثنائية .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عينة البحث الإستطلاعية والبالغ عددهم

(١٥) طالباً من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وذلك فى الفترة من ١٢ / ٢ / ٢٠٠٦م

وحتى ١٦ / ٢ / ٢٠٠٦م ، وإستهدفت التعرف على :

- ملائمة الإختبارات المستخدمة لمستوى أفراد عينة البحث .
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث .

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) :

لحساب معامل الصدق للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث إستخدم الباحث صدق

التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة (عينة البحث الاستطلاعية و عددها ١٥ طالباً) والأخرى

مجموعة غير مميزة (١٥ طالباً من إختيارى ثان مبارزة الفرقة الثالثة بالكلية) ، وتم حساب

دلالة الفروق بين المجموعتين فى جميع الإختبارات البدنية والمهارية ، والجدول (٦) يوضح

ذلك .

ولحساب معامل الثبات فقد تم إستخدام طريقة التطبيق ثم إعادته مرة أخرى ، وذلك

عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية على العينة الاستطلاعية ، ثم إعادة التطبيق

على نفس العينة بفاصل زمنى قدره يومان ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج

التطبيقين الأول والثانى ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة ن=١٥		المجموعة المميزة ن=١٥		وحدة القياس	البيان	المتغيرات
		ع	س	ع	س			
دال	٣,٥٣	٠,٢١	٣,٧٠	٠,٢٤	٤,٠٠	متر	القدرة العضلية للذراعين	البدنية
"	٣,١٤	٠,٢٢	١,٨٥	٠,١٩	٢,١٠	متر	القدرة العضلية للرجلين	
"	٨,٠٦	٠,٤٣	١١,٠٣	٠,٣٩	٩,٧٨	ثانية	التوافق بين العين والذراع	
"	١٠,٩٨	٢,٢١	٢٣,٥١	٢,٣٢	٢٢,٨٤	ثانية	التقدم والتقهر م٥ × ٤مرات	
"	٦,٥٦	١,٢٣	٧,٠٠	١,١٥	٩,٩٥	سم	مرونة الجذع والفخذ	
"	٧,٩٦	٢,٩٢	١٩,٢٥	٣,٤٣	٢٨,٨٠	درجة	دقة الهجمة المستقيمة المغيرة	المهارية
"	٤,٩٧	٤,١٠	١١,٧٠	٤,١٧	١٩,٤٥	درجة	دقة الهجمة العديدة الثنائية	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.048$

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية ولصالح المجموعة المميزة ، مما يشير إلى صدق الاختبارات لما وضعت من أجله .

جدول (٧)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية (ن = ١٥)

الدلالة	قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	البيان	المتغيرات
		ع	س	ع	س			
دال	٠,٨٥٦	٠,٤٧	٤,١٠	٠,٢٤	٤,٠٠	متر	القدرة العضلية للذراعين	البدنية
"	٠,٨٩٩	٠,٣٥	٢,١٥	٠,١٩	٢,١٠	متر	القدرة العضلية للرجلين	
"	٠,٩١١	٠,٤٢	٩,٧٤	٠,٣٩	٩,٧٨	ثانية	التوافق بين العين والذراع	
"	٠,٨٦٣	٣,٨٧	٢٢,٧٩	٢,٣٢	٢٢,٨٤	ثانية	التقدم والتقهر م٥ × ٤مرات	
"	٠,٨٩٧	٢,٠٢	١٠,٠٠	١,١٥	٩,٩٥	سم	مرونة الجذع والفخذ	
"	٠,٧٩٥	٣,٣٤	٢٨,٦٠	٣,٤٣	٢٨,٨٠	درجة	دقة الهجمة المستقيمة المغيرة	المهارية
"	٠,٧٨٣	٣,٩١	١٩,١٥	٤,١٧	١٩,٤٥	درجة	دقة الهجمة العديدة الثنائية	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.514$

يتضح من الجدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق.

القياسات القبلية :

بعد التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة ، قام الباحث بإجراء القياسات القبلية في الفترة من ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٦م وحتى ٢٣ / ٢ / ٢٠٠٦م وفقاً للترتيب التالي :

يوم الاثنين الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠٠٦م :

١- اختبار دفع كرة طبية (٣) كجم لأقصى مسافة.

٢- اختبار الوثب العريض من الثبات.

٣- اختبار الدوائر المرقمة.

٤- اختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.

يوم الخميس الموافق ٢٣ / ٢ / ٢٠٠٦م :

١- اختبار دقة أداء الهجمة المستقيمة المغيرة .

٢- اختبار دقة أداء الهجمة العددية الثنائية .

٣- اختبار سرعة التقدم والتقهقر ٤×٥مرات .

التجربة الأساسية :

استخدم الباحث الخط النموذجي للتدريس المصغر والذي أشار إليه جيمس . ل . أوليفرو (Gems. L.Olevero ١٩٩٥م) والذي يتكون من ثلاث مراحل هامة يوضحها الشكل التالي :

التدريس	النقد وتقديم الرجوع	إعادة التدريس
---------	---------------------	---------------

شكل (١) الخط النموذجي للتدريس المصغر

(٧ : ٢٣)

التسجيل المرئي مهارات الهجوم المركب (قيد البحث) في سلاح الشيش:

قام الباحث بإختيار بعض مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش بناءً على إستعراض محتوى مادة المبارزة المقررة على إختباري أول مبارزة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق باعتبارها من أهم مهارات

الهجوم المركب فى سلاح الشيش وتتطلب مهارة عالية فى سرعة ودقة الأداء الحركى ،
والمهارات المختارة هى :

١- الهجمة المستقيمة المغيرة .

٢- الهجمة العددية الثنائية .

ويشير الباحث إلى أنه تم التسجيل المرئى لمهارات الهجوم المركب فى سلاح الشيش بواسطة معيد فى (شعبة المبارزة) قسم المنازلات والرياضات المائية بالكلية لإستخدامها كنموذج حى فى إجراء التجربة الأساسية على أن يتولى الباحث التعليق على هذا النموذج العملى بإعتباره متخصص فى مادة المبارزة مع التركيز على الأداء الفنى والخطوات التعليمية فيما لا يزيد عن (١٠) دقائق لكل هجمة مركبة قيد البحث ، وقد تم التصوير بواسطة متخصص له دراية بفن التصوير بالفيديو والجدول (٨) يوضح مراحل الخط النموذجى للتدريس المصغر المتبع مع أفراد المجموعة التجريبية .

جدول (٨)

مراحل الخط النموذجى للتدريس المصغر المتبع مع أفراد المجموعة التجريبية

المراحل	المحتوى	الزمن
التدريس	يقوم الطالب بمشاهدة النموذج المصور للهجمة المركبة المراد تعلمها بواسطة المسجل المرئى ثم يقوم الطالب بالتدريب على أدائها ، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد والتعزيز اللفظي والمتابعة. (النموذج العملى والشرح اللفظي مسجلين على شريط فيديو)	٣٠ ق
النقد وتقديم الرجوع	يتم تصوير أداء الطلاب أثناء التدريب تمهيداً لإعادة عرضه فى جلسة النقد وتلقى الرجوع ، ويقوم المعلم بالتعليق والتوجيه هو والطلاب على أداء كل طالب من ناحية الإيجابيات وأوجه القصور فى أداء مهارات الهجوم المركب فى سلاح الشيش المراد تعلمها .	٢٠ ق
إعادة التدريس	يعاد مشاهدة الطالب للنموذج المصور للهجمة المركبة مرة أخرى ثم يقوم بالتدريب عليها ليقوم بتعديل الأداء وفقاً لما جاء فى جلسة النقد .	٣٠ ق

أولاً: التعلم بالتدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئى للمجموعة التجريبية :

يقوم الطلاب بمشاهدة النموذج المصور للمهارة المراد تعلمها مصحوباً بالخطوات التعليمية وشرح الأداء الفنى والمسجلة مرئياً وسمعياً وذلك فى مدة (١٠) دقائق ثم يقوم الطلاب بالتدريب على المهارة لمدة (٢٠) دقيقة، ثم تعقد جلسة نقد لمدة (٢٠) دقيقة لتقديم الرجوع للطلاب وبعض الملاحظات على طريقة الأداء ، ثم يعاد التدريس مرة أخرى مع

إصلاح الأخطاء وتعديلها لمدة (٣٠) دقيقة ، بالإضافة إلى (٥) دقائق للختام ، وأخرى للأعمال الإدارية ، ومرفق (٣) يوضح نموذج لدرس تعليمي باستخدام التدريس المصغر للمجموعة التجريبية .

ثانياً : التعلم بأسلوب الأوامر للمجموعة الضابطة :

يقوم الطلاب بالتهيئة البدنية في (١٠) دقائق ثم يقوم المعلم بأداء نموذج عملي للهمة المركبة المراد تعلمها مع تقديم الشرح اللفظي المناسب لها في مدة (١٠) دقائق ، وبعد ذلك التدريب على الخطوات التعليمية في مدة (٦٠) دقيقة تشمل الجزء الرئيسي و في هذا الجزء يقوم المعلم بتقديم الملاحظات على الأداء للطلاب حتى يتمكنوا من إصلاح الأخطاء الفنية و(٥) دقائق للجزء الختامي ،بالإضافة إلي مدة (٥) دقائق للأعمال الإدارية ،ومرفق (٤) يوضح نموذج لدرس تعليمي بإتباع أسلوب التعلم بالأوامر للمجموعة الضابطة .

وقد تم تطبيق تجربة البحث الأساسية في مدة (٨) أسابيع تم تخصيص عدد (٤) أسابيع لكل مهارة قيد البحث، على أن يدرس فيهما عدد (١٦) درس تعليمي ،بواقع درسين في الأسبوع ،علماً بأن الفترة الزمنية للدرس العملي (٩٠) دقيقة ،وقد بدء تطبيق تجربة البحث في يوم الأثنين الموافق ٢٧ / ٢ / ٢٠٠٦م و حتى يوم الأحد الموافق ٢٣ / ٤ / ٢٠٠٦م .

القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية للبحث قام الباحث بإجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٥ / ٤ / ٢٠٠٦م و حتى ٢٧ / ٤ / ٢٠٠٦م على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة .

المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً، باستخدام أساليب التحليل الإحصائي التالية:

- المتوسط الحسابي .

- الإنحراف المعياري .

- الوسيط .

- معامل الإلتواء .

- معامل الارتباط البسيط .

- إختبار "ت" .

- نسب التحسن .

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش

(ن = ١٠)

البيان	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت*	الدلالة
		ع	س	ع	س		
دقة الهجمة المستقيمة المغيرة	درجة	٣,٩٤	٢٨,٧٥	٢,٧٢	٣٧,٢٠	٨,٥٥	دال
دقة الهجمة العددية الثنائية	درجة	٥,٠١	١٩,٠٠	٣,٢٤	٢٦,٩٥	٥,٩١	دال

قيمة ت* الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢.

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش

(ن = ١٠)

البيان	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت*	الدلالة
		ع	س	ع	س		
دقة الهجمة المستقيمة المغيرة	درجة	٣,٦١	٢٨,٥	٣,٠٣	٣٣,٦٥	٣,٢٩	دال
دقة الهجمة العددية الثنائية	درجة	٤,٨٩	١٨,٥	٤,١٥	٢٣,٠٠	٣,١١	دال

قيمة ت* الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢.

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش

الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ١٠		المجموعة التجريبية ن = ١٠		وحدة القياس	البيان المتغيرات
		ع	س	ع	س		
دال	٢,٦٧	٣,٠٣	٣٣,٦٥	٢,٧٢	٣٧,٢٠	درجة	دقة الهجمة المستقيمة المغيرة
دال	٢,٢٤	٤,١٥	٢٣,٠٠	٣,٢٤	٢٦,٩٥	درجة	دقة الهجمة العددية الثنائية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين والضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

معدل تغير القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش

معدل التغير %	المجموعة الضابطة ن = ١٠		المجموعة التجريبية ن = ١٠		وحدة القياس	البيان المتغيرات	
	بعدي	قبلي	معدل التغير %	بعدي			قبلي
%١٨,١	٣٣,٦٥	٢٨,٥	%٢٩,٤	٣٧,٢٠	٢٨,٧٥	درجة	دقة الهجمة المستقيمة المغيرة
%٢٤,٣	٢٣,٠٠	١٨,٥	%٤١,٨	٢٦,٩٥	١٩,٠٠	درجة	دقة الهجمة العددية الثنائية

يتضح من الجدول (١٢) تباين معدلات التغير (التحسن) في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لدى كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتراوحت نسب التحسن ما بين (١٨,١% - ٤١,٨%).

ثانياً : مناقشة النتائج :

أسفرت نتائج الجدول (٩) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي لأسلوب التدريس المصغر باستخدام المسجل المرئي وما يتيح من تغذية راجعة من قبل المعلم كما أن استخدام جهازى المسجل المرئى والتلفزيون أتاح الفرصة لدى الطلاب من رؤية أدائهم والتعرف على الأخطاء الفنية ومقارنتها بالأداء الأنسب والتطلع إلى الوصول للأداء الفنى الجيد لمهارات الهجوم المركب قيد البحث فى سلاح الشيش.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: ناجية الديب وعزة عبد الغنى (١٩٩٣م) (٢٧)، محسن رمضان (١٩٩٤م) (١٩)، محمد عطيه ومحمود حمدى (١٩٩٤م) (٢٥)، حامد الأشقر (١٩٩٦م) (٨)، هند محمد (١٩٩٦م) (٢٨)، كوبر Cooper (١٩٩٧م) (٣٢)، إبراهيم المستولى (١٩٩٩م) (١)، طارق أنور (١٩٩٩م) (١٤)، علاء الدين صالح (٢٠٠٣م) (١٧)، مارجریت وآخرون Margritis, et.,all (٢٠٠٤م) (٣٥)، مدحت يونس (٢٠٠٤م) (٢٦) على أن التدريس المصغر باستخدام أساليب تكنولوجيا التعليم يسهم فى تحسين مستوى الأداء المهارى ، ويجعل المتعلم قادراً على تسجيل ملاحظاته حول مستوى أدائه الحركي فى الوحدة التعليمية مما يساعده على إصلاح الأخطاء الفنية فى الأداء و بالتالى يتحسن أدائه المهارى.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه كل من : فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٥م)، محمد عبد الغنى (١٩٩٥م) بأن المعلومات التى تقدم عن أداء المتعلم من قبل المعلم قد تكون غير كافية لإصلاح الأخطاء أما المعلومات التى تقدم من خلال الوسائل التعليمية (المسجل المرئى) والخاصة بتصوير الأداء وإعادة عرضه تكون معلومات موضوعية وكافية لإحداث التطور المنشود فى الأداء. (١١:١٨)، (٢٤:١٨٤)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول و الذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية) التدريس المصغر باستخدام المسجل المرئى) فى مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش لصالح القياس البعدي".

كما يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى و البعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذا التحسن الذى أظهرته نتائج المجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) إلى وجود المعلم أثناء تنفيذ الطلاب لمحتوى الوحدة التعليمية ، وقدرته على أداء النموذج العملى الصحيح وتقديم الشرح اللفظى المبسط وإصلاح الأخطاء الفنية لمهارات الهجوم المركب قيد البحث ، وكل هذا يودى إلى وضوح شكل المهارة فى ذهن الطالب عند الأداء.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حنفي مختار (١٩٩٥م) أن مستوى الأداء المهارى للاعبين يتوقف على مقدرة المعلم على أداء النموذج العملى والشرح اللفظى الجيد للأداء من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة. (٢٠١:١٠)

ويرى الباحث أنه بالرغم من تحسن الأداء فى مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش لدى المجموعة الضابطة إلا أن هذا التحسن يعتبر بسيطاً إذا ما قورن بالتحسن الذى طرأ على المجموعة التجريبية ويرجع ذلك إلى عدم حماس المجموعة الضابطة للطريقة التقليدية التى تعتمد على التعلم بالأوامر أثناء تعلم مهارات الهجوم المركب قيد البحث ، والذى يعتمد على التلقين والشرح وتكرار الأداء مما يسبب حالة من الملل والفتور لدى الطلاب أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى و الذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) فى مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش لصالح القياس البعدى " .

كما أظهرت نتائج الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة إلى فاعلية التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئى و الذى يزيد وبشكل كبير البعد الخاص بمعرفة النتائج و التغذية الراجعة فبعد الإنتهاء من تطبيق الدرس المصغر مباشرة يقوم المعلم والطلاب بعقد جلسة نقد لأدائهم الحركى ، ولكى يحصل على أقصى قدر من التبصر فى الأداء تم إستخدام المسجل المرئى فى تصوير أداء الطلاب أثناء تنفيذ الدرس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: محمد عطيه ومحمود حمدى (١٩٩٤م) (٢٥)، إبراهيم المتولى (١٩٩٩م) (١)، طارق أنور (١٩٩٩م) (١٤)، علاء الدين صالح (٢٠٠٣م) (١٧)، مارجرىت وآخرون Margritis (٢٠٠٤م) (٣٥) على أن التدريس المصغر أكثر فاعلية فى تعلم المهارات الحركية بالمقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: بيليت وآخرون Pellet,et.al (١٩٩٤م) (٣٧)، جانيل Janelle (١٩٩٧م) (٣٤) إلى أن إستخدام التغذية الراجعة عن طريق شرائط الفيديو وسيط التعلم الذاتى يجعل العملية التعليمية أفضل وأيسر وتساعد على تثبيت الخبرة

التعليمية لدى المتعلمين ، وفي نفس الوقت تزيد من فاعلية العملية التعليمية، كما أن دور المتعلم أصبح إيجابياً وليس متلقياً وجهاز المسجل المرئى أفضل مثال على ذلك.

بينما أشارت نتائج الجدول (١٢) إلى وجود معدلات تغير (تحسن) في الأداء لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة ، حيث كانت أعلى نسبة تقدم للهجمة العددية الثنائية بنسبة قدرها ٤١,٨% في حين كانت أقل نسبة تقدم للهجمة المستقيمة المغيرة بنسبة قدرها ٢٩,٤% للمجموعة التجريبية ، بينما كانت أعلى نسبة تقدم للهجمة العددية الثنائية بنسبة قدرها ٢٤,٣% ، في حين كانت أقل نسبة تقدم للهجمة المستقيمة المغيرة بنسبة قدرها ١٨,١% للمجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث هذا التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (قيد البحث) في سلاح الشيش إلى فاعلية التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئى حيث أن عرض الصورة على الطالب أثناء جلسات النقد وتوضيح الجوانب الإيجابية والسلبية في الأداء ساهم في تحسين مستوى أداء مهارات الهجوم المركب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد عبد العزيز (٢٠٠٢م) (٢٣) في أهمية إستخدام أساليب تدريسية حديثة (الواجبات الحركية) لتعليم مهارات سلاح الشيش وهذا يجعل من العملية التعليمية شىء ممتع وفعال ويخلق جو من المنافسة بين الطلاب .

وفي هذا الصدد يشير نيلسون Nielson (٢٠٠٤م) إلى أن إستخدام أسلوب تصوير الأداء وإعادة عرضه على المتعلمين للتعرف على مواطن القوة والضعف في الأداء المهارى يساعد بشكل كبير في تطوير الأداء الحركى للرياضيين.(٣٦)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث و الذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) في سلاح الشيش لصالح المجموعة التجريبية " .

الإستخلاصات :

- فى ضوء النتائج وحدود البحث تم التوصل إلى الإستخلاصات التالية :
- 1- أسلوب التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئى له تأثير إيجابى دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ على مستوى أداء الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش.
 - 2- أسلوب التعلم بالأوامر(الطريقة التقليدية) له تأثير إيجابى دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ على مستوى أداء الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش.
 - 3- أسلوب التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئى له تأثير إيجابى أفضل من أسلوب التعلم بالأوامر(الطريقة التقليدية)على مستوى أداء الهجوم المركب (المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش.
 - 4- تباينت معدلات التحسن فى الأداء للهجمات المركبة المختارة لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ما بين (١٨,١% - ٤١,٨%) وكانت معدلات التحسن لدى المجموعة التجريبية أفضل من معدلات التحسن لدى المجموعة الضابطة فى كلا المهارتين المركبتين المختارتين.
- التوصيات :

- إنطلاقاً مما توصل إليه الباحث من نتائج و إستخلاصات يوصى بما يلى :
- 1- ضرورة إستخدام أسلوب التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئى لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من تحسن فى مستوى أداء الهجوم المركب(المستقيمة المغيرة - العددية الثنائية) فى سلاح الشيش.
 - 2- ضرورة العمل بالأساليب التدريسية التى تعطى دوراً فعالاً للطالب تمشياً مع التحديث والتطوير التربوى للعملية التعليمية.
 - 3- إجراء المزيد من الدراسات العلمية لتأكيد التأثير الإيجابى لأسلوب التدريس المصغر بإستخدام المسجل المرئى فى تعلم باقى مهارات الهجوم المركب فى سلاح الشيش.
 - 4- توفير الأدوات والأجهزة التكنولوجية فى كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق ومثيلاتها من جامعات مصر مما يساهم فى الإرتقاء بالعملية التعليمية فى مجال المبارزة والمجالات الرياضية الأخرى.

المراجع العربية والأجنبية :

- ١- إبراهيم المتولى أحمد (١٩٩٩م) : " أثر استخدام التدريس المصغر على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق.
- ٢- إبراهيم نبيل عبد العزيز (٢٠٠٣م) : الأسس الفنية للمبارزة ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ٣- أحمد حسين اللقاني (١٩٨٦م) : " الوسائل التعليمية والمنهج المدرسى ، مؤسسة الخليج العربى ، القاهرة.
- ٤- إيهاب محمود مفرح (١٩٩٣م) : " دراسة الصفات البدنية الخاصة لدى ناشئى المبارزة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- ٥- بشير عبد الرحيم الكلوب (٢٠٠١م) : التكنولوجيا فى عملية التعليم والتعلم ، ط٢، دار الشروق ، عمان .
- ٦- جورج براون (١٩٩٨م) : " التدريس المصغر برنامج لتعليم مهارات التدريس ، ترجمة محمد رضا البغدادي ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٧- جيمس أوليفرو (١٩٩٥م) : " التعليم المصغر وسيلة للإرتقاء بمستوى التدريس ، ترجمة محمد عبد العزيز ، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع ، الكويت.
- ٨- حامد عبد الفتاح الأشقر (١٩٩٦م) : " أثر إستخدام بعض وسائل التكنولوجيا التعليم علي مستوى تعلم مهارة الوثب العالى (بالنقوس الظهر) ، بحث منشور بمجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
- ٩- حسين حمدي الطوبجي (١٩٩٦م) : وسائل الإتصال والتكنولوجيا فى التعلم ، ط ١٣ ، دارالقلم ، الكويت.
- ١٠- حنفي محمود مختار (١٩٩٥م) : "مدرب كرة القدم ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ١١- رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٥م) : التدريس المصغر ودوره فى برامج إعداد المعلمين فى التربية العلمية ، أسسها وتطبيقها ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة.
- ١٢- رفعت محمود بهجت (١٩٩٨م) : التعليم الجماعى والفردى ، عالم الكتب ، القاهرة.
- ١٣- زينب حلمى الشربيني (١٩٨١م) : " التدريس المصغر بإستخدام جهاز الفيديو للتدريب على الأداء فى التدريس "، بحث منشور بمجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٧) السنة الثالثة ، الكويت.

- ١٤ - طارق أنور عبده (١٩٩٩م): "تأثير التدريس المصغر فى دروس التربية الرياضية على الأداء المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ١٥- عباس عبد الفتاح الرملى (١٩٨٤م): المبارزة - سلاح الشيش، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٦- عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م) . التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية .
- ١٧- علاء الدين إبراهيم صالح (٢٠٠٣): "فاعلية التدريس المصغر فى تنمية الصفات البدنية وبعض المهارات الحركية لكرة السلة وألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثامن، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان .
- ١٨- فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٥م): "التعليم المصغر عبر التاريخ، مجلة تكنولوجيا التعليم العدد (٢٥)، الكويت .
- ١٩- محسن رمضان على (١٩٩٤م): "فاعلية التدريس المصغر فى تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية للمنازلات الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة .
- ٢٠- محمد حسن علاوى، ومحمد نصر الدين رضوان: إختبارات الأداء الحركى، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٢١- محمد سعد زغلول ومكارم أبو هرجة وهانى سعيد (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعلم وأساليبها فى التربية الرياضية: مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ٢٢- محمد صبحي حساتين (٢٠٠١م): "القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، ط٤، ج١، دار الفكر العربى، القاهرة .
- ٢٣- محمد عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٢م): "تأثير أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات سلاح الشيش"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق .
- ٢٤- محمد عبد الغنى عثمان (١٩٩٥م): التعليم الحركى والتدريب الرياضى، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت .
- ٢٥- محمد عطية خميس ومحمود حمدي إبراهيم (١٩٩٤م): "تأثير استخدام بعض أساليب السرج ونوعيته فى التعلم المصغر على مهارة الإرسال لدى طلاب شعبة الكرة الطائرة بكلية المعلمين بالرياض"، بحث منشور بمجلة تكنولوجيا التعليم، المجلد الرابع، الكتاب الأول، القاهرة.

- ٢٦- مدحت يونس عبد الرازق (٢٠٠٤م) : "فاعلية التدريس المصغر باستخدام الأجهزة المرئية والسمعية فى تعلم بعض المهارات الأساسية الهجومية للمبتدئين فى كرة السلة"، بحث منشور بمجلة نظريات وتطبيقات، العدد (٥٠)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- ٢٧- ناجية الديب وعزة عبد الغنى (١٩٩٣م) : "إستخدام التدريس المصغر كأسلوب تدريبي لإعداد الطالبات التدريس السباحة"، بحث منشور بمجلة تكنولوجيا التعليم الكتاب الثالث، المجلد الثالث، القاهرة.
- ٢٨- هند محمد أحمد (١٩٩٦م) : "أثر إستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم علي تعلم بعض المهارات الحركية فى الكرة الطائرة وكرة السلة"، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد ٢٨، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٢٩- وليد أحمد جبر (٢٠٠٤م) : "فعالية الإستراتيجيات العقلية على توجيه التوتر وتطوير مستوى أداء مهارات الهجوم المركب فى سلاح الشيش (دراسة حالة)"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

- 30 - Chris Rogers (1993) : Foll Fencing , WM.C. Brown Communication ,Inc ,Texas ,U.S.A.
- 31 - Clift (1986) : Structure of the Skill Acquistion Phas of Amicro Teqchinc Programe Journal of Education Psychology, Vol.4.
- 32 - Cooper . g(1997) : developing specific teaching , virginia , eric, olg.
- 33 - Davis(1999) : The Effectiveness of Micro Teaching and Video Tapes in Traming Prospctive Elementary Teachers Inspifcteachical , Oniouniversity.
- 34 - Janelle, C.W(1997): Maximizing Performance Feed Back Effetiveness Through Video Tape Re pplay and Self – Contiued Learning Environ Ment, exer, Sport (84).
- 35 - Margritis ,A (2004) : Micro Teaching asa Componentin Troiving Program of Prospective Teachers, Dissertation Abstracts International , Vol 55, Vo . 3.
- 36 - Nielson (2004) : The Effects of Video - Cueing Selected Teaching Behavior in Physical Education Classes, Journal of Teaching in Physical Education , Vol.61.
- 37- Pellet , et .all (1994) : Feed Back Effects Field Based Finding, Journal of Physical Education Recreation and Dance, Vol.38, No.2.